

تحليل بلاغي عن أساليب الطباق وأنواعها وصورها ومعانيها في سورة النجم

Balaghah Analysis of Uslub at *Thibaq* and the Various Kinds, Types and Meanings in Surah an Najm

¹Muspika hendri, ²Aprijon Efendi, ³Adamu Abubakar Muhammad

^{1,2}UIN Sultan Syarif Kasim Riau

³Federal University of Kashere, Gombe State, Nigeria

¹muspika.hendri@uin-suska.ac.id

²afrijon.efendi@uin-suska.ac.id

³adamuabubakar@yahoo.com

ABSTRACT

Al-Qur'an has a beautiful language style that was truly extraordinary and incomparable, both beauty in terms of pronunciation and its meaning. To explore and understand the beauty of the Al-Qur'an language was required the Arabic language sciences mastery, especially the *Balaghah*. Among the discussion of the *Balaghah* was *Uslub At Thibaq*. *Uslub At Thibaq* was the part of *Badi'* science, where *Badi'* science was a branch of *Balaghah* science. *Uslub At Thibaq* discussed about the beauty of the Arabic language meaning that was used in Al-Qur'an. This research aimed at knowing what verses contained *Uslub At Thibaq* in surah An-Najm both in terms of *Uslub At Thibaq*, the type, and the meaning contained therein, and how the learning relevant methods were used by teachers when teaching *Uslub At Thibaq* material to their students, so the students could easily in understanding and mastering the material received from their teachers. It was a Library Research. This research used primary and secondary sources related to the object of this research. The method used in collecting data was the *Bahsun Maktabiyun* method with the observation, reading and studying books methods related to the research. Content analysis using tables was used for analyzing the data. The findings of this research showed that there were 8 verses containing *Uslub At Thibaq* from the 62 verses in surah An Najm, in terms of its types, there were 8 *Thibaq Ijab* and 1 *Thibaq Salab*, then in terms of kind, there were 4 *Thibaq* derived from the word *Isim*, and 5 *Thibaq* derived from the word *Fi'il* and each sentences containing *Uslub At Thibaq* that have the meaning contained in them

Keywords: *Analysis, Balaghah Uslub At Thibaq and the Various Kinds, Types and Meanings*

ملخص

القرآن له أسلوب لغوي جميل غير عادي ولا يضاهى حقا سواء من المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. استكشاف جمال لغة القرآن وفهمه يتطلب التمكن من علوم اللغة العربية، وخاصة علم البلاغة، ومن بين مناقشة علم البلاغة أسلوب الطباق، وهو جزء من النقاش في علم البديع، حيث علم البديع هو فرع من علم البلاغة. يناقش أسلوب الطباق جمال معنى اللغة العربية المستخدمة في القرآن. يهدف هذا البحث إلى معرفة الآيات التي تحتوي على أسلوب الطباق في سورة النجم من حيث أشكاله وأنواعه وصوره ومعانيه، وطرق مناسبة لاستخدامها من قبل المعلمين لتعليم أساليب الطباق لطلابهم حتى يتمكنوا من فهم وإتقان المواد التي حصلوا عليها من معلمهم بسهولة. شكل البحث هو دراسة مكتبية. وفي هذا البحث، استخدم الباحث مصادر بيانات تتكون من مصادر أولية ومصادر ثانوية تتعلق بموضوع هذا البحث. الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي طريقة بحث مكتبي مع طريقة الملاحظة والقراءة ودراسة الكتب المتعلقة بعنوان البحث. بينما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث هي تحليل المحتوى باستخدام الجداول. تشير نتائج هذا البحث إلى أن هناك ٨ آيات تحتوي على أساليب الطباق من إجمالي ٦٢ آية في سورة النجم، ومن حيث الأنواع هناك ٨ أساليب طباق الإيجاب و ١ أسلوب طباق السلب، ثم من حيث النوع هناك ٤ أساليب الطباق من الأسماء، و ٥ أساليب الطباق من الأفعال، وكل جملة تحتوي على أساليب الطباق لها معان واردة فيها.

الكلمات الأساسية: تحليل بلاغي عن أساليب الطباق وأنواعها وصورها ومعانيها

١. مقدمة

علم البلاغة لغة البلوغ و الوصول و الانتهاء.^١ علم البلاغة اصطلاحا هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه و الأشخاص الذين يخاطبون.^٢

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم :

علم المعاني

علم البيان

علم البديع.^٣

و من فروع علم البلاغة يقوم الباحث بالبحث في علم البديع. علم البديع هو فرع من فروع علم البلاغة الذي يهتم بتحسين الكلام لفظيا و معنويا. وأما تعريف هذا علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابقة لمقتضى الحال، و هذه ما يرجع منها إلى تحسين المعنى فيسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها إلى تحسين اللفظ فيسمى بالمحسنات اللفظية.^٤ هذا أسلوب الطباقي احدى بحث من مباحث في علم البديع و هو جزء من المحسنات المعنوية التي كثر ذكرها في بعض الآيات القرآن الكريم و السنة النبوية، و كلام البلغاء و الشعراء. يعطى أعظم المحسنات أثر في تجميل الأسلوب و إبراز المعاني لأنه يتجاوز ظواهر الألفاظ المذكورة إلى بواطنها المكتوبة ولا تعرض بها فقد، بل يتجاوزها من ناحية المعاني و هو بذلك وسيلة إيضاح جيدة يقف عند الألفاظ

السيد المرحوم أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة* (مكتبة دار الإحياء الكتب العربية إندونيسيا) ص: ٣١^١

علي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*. (روضة فريس-جاكرتا) ص: ١^٢

^٣ محمد بن عبد الرحمن جلال الدين، *الإيضاح* (دار الكتب العلمية : بيروت- لبنان) ص: ٤

^٤ حفنى ناصف، *دروس البلاغة شمسى البراعة*، (مكتبة المدينة، ١٤٢٨، باكستان) ص: ١٨٤

الأشياء أو الصفات ثم يعرض ما يقابلها في المعاني. فلا شك أن الجمع بين الأشياء المطابقة يضيف على الكلام حسنا وجمالا.⁵

أسلوب الطباق هو الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى^٦ يشرحان محسين و وهاب أن الطباق هو الجمع معنيين ومعارضين في الجملة الواحدة.^٧ ينقسم علم البديع على نوعان هما :

١. المحسنات اللفظية وهي التي يكون التحسين فيها راجعا إلى اللفظ. تتكون من الجنس و السجع و الترضيع و التشطير

٢. المحسنات المعنوية وهي التي يكون التحسين فيها راجعا إلى المعنى تتكون من التورية و الطباق و المقابلة و حسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه، و التوشيع.^٨ وهذا أسلوب الطباق جزء من المحسنات المعنوية في علم البديع. ينقسم أسلوب الطباق من نوعه على نوعان طباق إيجاب و طباق سلب و ينقسم أسلوب الطباق من صوره يتكون على طباق بين اسمين، طباق بين فعلين، طباق بين حرفين و طباق بيمن من نوعين مختلفين (اسم و فعل، أو فعل و اسم)

أنزل الله القرآن الكريم بالغة العربية إنا أنزلناه قرآنا عربيا.^٩ القرآن الكريم هو مصدر للجمال اللغة العربية. في القرآن الكريم و الأحاديث النبوي أكثر الفاظ الذي يتضمن المعنى المتضارب أو في علم البلاغة هكذا يسمى أسلوب الطباق. هناك عديد من أساليب اللغوي الذي مستخدم في علم البديع. احدى من أساليب الذي أكثر يوجد في آيات القرآن الكريم يعني أسلوب الطباق.

⁵ Rahmat Shadiqin, "الطباق في القرآن الكريم", jurnal al maqayis, vol.4, no ١ (2017), hlm1

السيد المرحوم أحمد الهاشمي جواهر البلاغة (مكتبة دار الإحياء الكتب العربية إندونيسيا) ص: ٣٦٦

⁷ Ade Jamarudun, *Mengungkap Rahasia At Thibaq dalam Al-Qur'an*, Jurnal Ushuluddin Uin Suska Riau, vol.xxi, no.1, januari 2014, hlm 3

محمد غفران زين العالم ، البلاغة في علم البديع ، (دار السلام كونتور)⁸ ص: ٢٢

سورة يوسف الآية⁹ ٢٩

بعض الرواية يقولون أن هذا أسلوب الطباق هو أسلوب اللغوي أكثر مستخدم في القرآن و الحديث النبوي . كما من بيان سابقا أن أسلوب الطباق هو الجمع بين معنيين متقابلين في الجملة، فقال البقلاني و أكثرهم على أن معانها أن يذكر الشيء و ضده كالليل و النهار و السواد و البياض^{١٠} أما أمثلة أسلوب الطباق الذي نعرف مرار مثلا (كبير و صغير، حلل و حرم ، حسنة و سيئة، حق و باطل رفع و وضع، فرح و حزن، يحيي و يموت، دخل و خرج) أو أمثلة أسلوب الطباق في القرآن الكريم قوله تعالى هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن^{١١}. في الآية الأخرى قال الله ثم لا يموت فيها ولا يحييا^{١٢} . إذا تأملنا هذه الآية فوجدنا الآية تدل على أسلوب الطباق يعني في الكلمة:

١. الأول و الآخر

٢. الظاهر و الباطن

٣. يموت و يحييا

اللغة العربية هي وصيلة لفهم الشريعة الإسلام في اللغة العربية تتضمن كثير من العلوم منها بحث عن علم البلاغة. جميع المعاهد الإسلامي تعلم التلاميذ علم البلاغة مع ذلك في المرحلة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية تعلم الطلاب علم البلاغة أيضا. ولكن، الواقع هذا الآن معظم من المحبين اللغة العربية أو من طالب علم اللغة العربية مازال موجود بعضهم لم يعرفوا عن ما هو أسلوب الطباق عندما سئلوا لا يستطيعون الإجابة و عندما يقرءون القرآن الآيات القرآن الكريم لم يعرفوا أن تلك الآيات القرآن أكثر يتضمن أسلوب الطباق الذي يوضح عن الجمال المعنى القرآن. وعلى الرغم قد درسوا علم البلاغة في المرحلة المعهد و قد درسوا علم البلاغة في المرحلة الجامعة الذين كانوا ينبغي أن يتقنوها عن أسلوب الطباق.

¹⁰ Ihsanudin, *fenomena At Thibaq dalam Surah Al Isra Kajian Ilmu Badi'*, jurnal mahasiswa ilmu Budaya, (UIN Sunan Kalijaga Yongyakarta), vol.1. no 2 september 2020. hlm.2

سورة الحديد الآية ٣١١

سورة الأعلى الآية ١٣١٢

لذلك في هذا البحث يريد الباحث الكشف عن أسلوب الطباق الذي يتضمن في الآيات السورة النجم لأن يجب علينا لزيادة معرفتنا عن أسلوب الطباق، لأن المؤسف لو كان لم نعرف هذا أسلوب الطباق لا يمكننا للمعرفة عن أشكال الجمال اللغة العربية التي موجودة في الآيات القرآن الكريم. وصعبة علينا لفهم عن الجمال المعاني الآيات القرآن الكريم و لذلك بوجود هذا أسلوب الطباق يمكننا الكشف الإمتياز و الجمال المعنى المتضمن من الآيات القرآن الكريم.

اختار الباحث سورة النجم موضوع البحث هذه سورة هي احدى من السور القرآنية التي فيها أكثر تتضمن عن المحسنات المعنوية في شكل أسلوب الطباق، احدى أمثلة أسلوب الطباق الموجود في هذه السورة النجم كما قال الله تعالى " ألكم الذكر وله الأنثى. ١٣ " إذا تأملنا هذه الآية فوجدنا كلمة التي تدل على أسلوب الطباق "ذكر و أنثى" كلاهما أسلوب الطباق، هذه الكلمة (ذكر) و (أنثى) من نوع الطباق يسمى طباق الإيجاب و من صور الطباق يسمى طباق اسمين. وهذه سورة النجم عدد ٦٢ الآيات و يزال كثير أسلوب الطباق الموجود في سورة النجم.

فبناء على خلفية البحث الذي قدمها الباحث، فكتب الباحث هذا البحث تحت الموضوع " دراسة تحليلية بلاغية عن أساليب الطباق وأنواعها وصورها ومعانيها في سورة النجم.

ب. منهجية البحث

هذا البحث الذي يقوم به الباحث بحث مكتبي. فالتصميم فيه تحليل المضمون، لأن المصدر البيانات كالقرآن الكريم وكتب البلاغة وكتب طرائق تدريس اللغة العربية وكتب التفسير والمشكلة التي سيحللها الباحث فيه هي مضمون الكلام و الغرض في هذا البحث لتعميق في علم البلاغة عن أساليب الطباق وأنواعها وصورها ومعانيها في سورة النجم.

د. طريقة جمع البيانات

إن هذا البحث بحث مكتبي جمع الباحث كل أساليب الطباق في سورة النجم ثم رتب الباحث تباعا من أول الآية حتى الأخير الآية بطريقة البحث المكتبي و التوثيق و با لقراءة عن الكتب المرتبط بهذا. أما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث هي الطريقة الوصفية على تحليل المضمون بالخطوات التالية :

١. جمع البيانات
٢. تصنيف البيانات
٣. عرض البيانات
٤. تحليل البيانات وهذا التحليل بناء مصدر أساسي و مصدر ثانوي يتعلق بهذا الموضوع. فالباحث يركز في الأسلوب الطباق في سورة النجم و طريقة تعليمها
٥. خلاصة البيانات باستخدام الجداول

هـ. تحليل البيانات

- بعد قام الباحث عرض البيانات فالآن سيحلليها الباحث كما يلي
١. في الآية ﴿٢١﴾ من سورة النجم قال الله تعالى **أَلْكُمْ الذَّكْرَ وَلَهُ الْإِنثَى**. إذا تأملنا هذه الآية تدل على الكلمتين اللتان تتضمنان أسلوب الطباق "**ذَكَرَ** و **إِنثَى**" كلاهما أسلوب الطباق لأن الجمع بين كلمتين معنيين متضاربين في الآية القرآن. إذا تأملنا إلى نوعه كلمة **ذَكَرَ** و **إِنثَى** كلاهما طباق إيجاب لأن الجمع بين كلمتين متضادتين موجبتين بدون أداة نفي. ثم إذا تأملنا إلى صوره هذه الكلمة **ذَكَرَ** و **إِنثَى** كلاهما طباق اسمين لأن هذه الكلمة **ذَكَرَ** و **إِنثَى** هتان معنيين اسمين متضاربين.
- أما المعنى ذكر و أنثى في المعجم كما يلي:

أما البيان المعنى ذكر أي كناية عن العضو المخصوص.^{١٤}

أما البيان المعنى انثى أي المرأة التي تحبل وتلد.^{١٥}

بناء على بيان ذكر و أنثى في المعجم يحلل الباحث أن ذكر و أنثى هما أحد جنسين في الكنائت

في تفسير الكشاف هذه الآية أي أن اللات والعزى ومناة إنك وقد جعلتموهن الله شركاء ومن شأنكم أن تحتقروا الإناث وتستتكفوا من أن يولدن لكم وينسبن إليكم فكيف تجعلون هؤلاء الإناث أندادا لله وتسموهن آلهة.^{١٦}

في تفسير السعدي هذه الآية أتجعلون الله البنات بزعمكم ولكم البنون.^{١٧}

بناء على بيان تفسير المذكور يحلل الباحث أن اعتبر كفار قريش والمشركون من جميع أنحاء الجزيرة العربية أصنامهم وآلهتهم بنات الله وهم ينكون آيات الله قال الله تعالى قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد.

٢. في الآية ﴿٢٥﴾ من سورة النجم قال تعالى فلله الآخرة و الأولى. إذا تأملنا هذه الآية

تدل على الكلمتين اللتان تتضمنان أسلوب الطباقة الآخرة و أولى كلاهما أسلوب الطباقة لأن الجمع بين كلمتين معنيين متضارين في الآية القرآن. إذا تأملنا إلى نوعه هذه الكلمة آخرة و أولى كلاهما طباقة إيجاب لأن بين كلمتين متضدتين موجبتين بدون أداة نفي. و إذا تأملنا إلى صوره كلمة آخرة و أولى كلاهما طباقة اسمين لأن هذه الكلمة آخرة و أولى هتان معنيين اسمين متضارين.

أما البيان المعنى من الكلمة آخرة و أولى في المعجم كما يلي :

¹⁴ الرغيب الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن (مكتبة نزار مصطفى الباز) ج.١ ص: ٢٣٩

عبد الغني أبو العزم، معجم الغني (مؤسسة الغني للنشر ٢٠١٣) ص: ٨٤٨

الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف، (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٦ م) ط ٤ ص: ٤١٣٦

ناصر السعدي، تفسير السعدي¹⁷، (رياض: دار السلام ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٦ هـ) ط ٣ ص: ٩٦٧

أما المعنى آخرة: أي دار البقاء بعد الموت.^{١٨}
أما المعنى أولى: الدنيا (له الملك في الأولى و الآخرة)^{١٩}
بناء على بيان المعنى آخرة و أولى في المعجم يحلل الباحث أن الحياة الآخرة هي الحياة
الباقية و أولى هو أن الحياة الدنيا الحياة المؤقتة
وأما تفسير هذه الآية التي فيها تتضمن أسلوب الطباق كمايلي:
في تفسير الكشاف أي مالكهما فهو يعطى منهما من يشاء ويمنع من يشاء وليس لأحد
أن يتحكم عليه في شيء منهما.^{٢٠}
في تفسير السعدي هذه الآية أي فله الأمر الدنيا والآخرة
في تفسير الجلالين هذه الآية أي الدنيا فلا يقع فيهما إلا ما يريدته تعالى^{٢١}
بناء على بيان التفسير المذكور اتفق اعلماء أن الله هو مالك كل أمر الحياة الدنيا و
الآخرة و لله حياة الآخرة وحياة الدنيا
٣. في الآية ﴿ ٣٠ ﴾ من سورة النجم قال الله تعالى ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم
بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى. إذا تأملنا هذه الآية تدل على الكلمتين اللتان
تتضمنان أسلوب الطباق "ضل و اهتدى" كلاهما أسلوب الطباق لأن الجمع بين كلمتين
معنيين متضارين في الآية القرآن. إذا تأملنا إلى نوعه كلمة ضل و اهتدى كلاهما طباق
إيجاب لأن بين كلمتين متضدتين موجبتين بدون أداة نفي. وإذا تأملنا إلى صوره كلمة ضل
و اهتدى كلاهما طباق بين اسمين. لأن هذه الكلمة "ضل و اهتدى" هتان معنيين اسمين
متضارين.

عبد الغني أبو العزم، معجم الغني الزاهر، ص: ٧١¹⁸

أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: :عالم الكتب ٢٠٠٨ ط١) ص: ١٤٠.¹⁹

الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف، (دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٦ م) ط ٤ ص: ٤١٣²⁰

جلال الدين المحلي و جلال السيوطي تفسير الجلالين (مكتبة الإمام) ص: ٥٦٤²¹

أما البيان المعنى من الكلمة ضل و اهتدى في المعجم كما يلي :

أما المعنى ضل أي الضلال العدول عن الطريق المستقيم ويضاده الهداية.²²

أما المعنى اهتدى أي اهتدى إلى الطريق الصحيح.²³

بناء على بيان المعنى ضل و اهتدى في المعجم يحلل الباحث أن ضل أو ضلال هو ترك الصحيح أو خرج من الشريعة الإسلامية. واهتدى الطريق الذي سينقلب العبد إلى الغاية لتحقيق الرحمة عند الله

وأما تفسير هذه الآية التي فيها تتضمن أسلوب الطباق كمايلي:

تفسير السعدي "ضل" أي حاد عن طريق الهدي و "اهتدى" أي سلك شريعة الإسلام تفسير الكشاف كلمة هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى أي لأن نتيجة العلم بالضال والمهتدي جزاؤهما بما عملوا بعقاب ما عملوا من سوء و بالحسنى بالمتوبة الحسنى وهي الجنة أو سبب ما عملوا من سوء وبسبب الأعمال الحسنى بناء على بيان التفسير المذكور يحلل الباحث أن الإمام ناصر السعدي و الإمام الزمخشري مختلف في تفسي المعنى هذه الآية. شرح الإمام ناصر السعدي المعنى الكلمة "ضل و اهتدى" في شكل تعرفهما فقط ولكن شرح الإمام الزمخشري المعنى الكلمة "ضل و اهتدى" في شكل جزاءهما.

٤ . في الآية ﴿٣١﴾ من سورة النجم قال الله تعالى والله ما في السموات وما في الأرض ليجزى الذين آسأوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. إذا تأملنا تدل على الكلمتين اللتان تتضمنان أسلوب الطباق أسلوب الأول في الكلمة سموات و أرض كلاهما أسلوب الطباق لأن الجمع بين معنيين متقابلين في الآية. إذا تأملنا إلى نوعه كلمة سموات و أرض كلاهما طباق إيجاب لأن بين كلمتين متضاتين موجوبتين بدون أداة نفي. ثم إذا تأملنا إلى صورته

الربيع الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن، (مكتبة نزار مصطفى الباز) ج.١ ص: ٣٨٨²²

عبد الغني أبو العزم، معجم الغني الزاهر، ص: ١١٣٤²³

كلمة سموات و أرض كلاهما طباق بين اسمين. لأن هذه كلمة السموات و الأرض هتان كلمتين اسمين معنيين متضارين.

ثم أسلوب الطباق الثاني في هذه الآية يعني في الكلمة أساءوا و أحسنوا لأن الجمع بين كلمتين معنيين متقابلين في الآية. إذا تأملنا إلى نوعه هذه الكلمة أساءوا و أحسنوا كلاهما طباق إيجاب لأن بين كلمتين متضادتين موجوبتين بدون أداة نفي. ثم إذا تأملنا إلى صورته كلمة أساءوا و أحسنوا كلاهما طباق بين فعلين. لأن هذه الكلمة أساءوا و أحسنوا هتان كلمتين فعلين معنيين متضارين.

أما البيان المعنى من الكلمة السموات و الأرض في المعجم كما يلي :

المعنى السموات أي خلق في عنان السماء القضاء الأعلى المحيط بالأرض.²⁴

المعنى أرض أي الجرم المقابل للسماء.²⁵

المعنى أساءوا أي أفسده ولم يحسن عمله.²⁶

أما المعنى أحسنوا أي فعل ما هو حسن.²⁷

بناء على بيان المعنى السموات و الأرض في المعجم يحلل الباحث أن السموات أو السماء هي كل ما يقع فوق سطح الأرض مثلاً : الشمس و النجوم، و القمر وهلم جرا. و الأرض هو المكان الذي تعيش فيه حياة الإنسان والحيوان والنبات.

بناء على بيان المعنى أساء و أحسنوا في المعجم يحلل الباحث أساء هو السلوك يكرهه الله ويجلب له العقاب ثم أحسنوا السلوك الذي يحب الله ونيل الأجر وأما تفسير هذه الآية التي فيها تتضمن أسلوب الطباق كمايلي :

عبد الغني أبو العزم، معجم الغني الزاهر، ص : ٢٤٣٤. 24

الربيع الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن (مكتبة نزار مصطفى الباز) ج. ١ ص: ٣٠. 25

محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، (تراث العربي- الكويت، ١٩٧٢) ج. ١ ص: 174. 26

27 إبراهيم مصطفى و أحمد الزيات و حامد عبد القادر و محمد النجار، المعجم الوسيط، (مكتبة الشروق الدولية

القاهرة: مصر. ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م)، ج. ١ ص: 174

تفسير الجلالين هذه الجملة والله ما في السموات والأرض أي هو ملك لذلك ومنه الضال
والمهتدي يضل من يشاء ويهدي من يشاء^{٢٨}
تفسير السعدي هذه الجملة والله ما في السموات والأرض أي والله سبحانه تعالى مالك في
السموات والأرض.^{٢٩}

بناء على بيان التفسير المذكور يحلل الباحث أن خلق الله ما في السموات وما في الأرض
ثم تفسير هذه الآية التي فيها تتضمن أسلوب الطباق كما يلي:
تفسير السعدي أساءوا أي عقابهم على ما عملوا من سوء.
احسنوا أي الجنة على ما عملوا من الحسن.

تفسير الجلالين أساء أي من الشرك وغيره. أحسنوا أي بالتوحيد وغيره من الطاعات
بناء على بيان التفسير المذكور يحلل الباحث أن كل الأعمال الإنسان احصل على
استجابة من الله العمل الحسنة مكانه في الجنة والعمل السيئة مكانه في النار.

٥. في الآية ﴿٤٣﴾ من سورة قال الله تعالى النجم وأنه هو أضحك و أبكي. تدل على
الكلمتين اللتان تتضمنان أسلوب الطباق. لأن الجمع بين معنيين متقابلين في الآية القرآن.
إذا تأملنا إلى نوعه كلمة أضحك و أبكي كلاهما طباق إيجاب. لأن بين كلمتين متضاتين
موجوبتين بدون أداة نفي. ثم إذا تأملنا إلى صورته كلمة أضحك و أبكي كلاهما طباق بين
فعلين. لأن هذه كلمة أضحك و أبكي هتان كلمتين فعلين معنيين متضارين.
أما المعنى أضحك و أبكي في المعجم كما يلي :

أما المعنى أضحك أي جعله يشعر بالسرور و السعادة حتى انبسط وجهه وانفرجت شفتاه
وأصدر أصواتا متقطعة للتعبير عن سروره .^{٣٠}

جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي (مكتبة الإيمان) ص: ٥٦٥²⁸

ناصر السعدي تفسير السعدي²⁹ (رياض: دار السلام) ط ٣ ص: ٩٨

أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة. (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٨ ط ١) ص: ١٠٠³⁰

أما المعنى أبكى أي تدمع أعينهم حزنا أو ألما.³¹
بناء على بيان المعنى أضحك و أبكى في المعجم يحلل الباحث أن أضحك هو شكل من أشكال التعبير المرح و أبكى هو الشعور الذي يوضح الحزينة.
وأما تفسير هذه الآية التي فيها تتضمن أسلوب الطباق كمايلي:
في تفسير الكشاف هذه الآية أي خلق قوتي الضحك و البكاء.³²
في تفسير السعدي أي هو الذي أوجد أسباب الضحك والبكاء وهو الخير الشر و الفرح والسرور والهلم (الحزن) وهو سبحانه تعالى له الهكمة البالغة في ذلك.³³

في تفسير الجلالين أضحك من شاء أفرحه و أبكى أي من شاء أحزنه
بناء على بيان تفسير المذكور يحلل الباحث أن خلق الله السعادة والحزن على العبد وفيهما الحكمة يجب أن يذكر الله عندما يكون في فرح أو حزن.
6. في الآية ﴿٤٤﴾ من سورة النجم قال الله تعالى وأنه هو أمات و أحيا. تدل على الكلمتين اللتان تتضمنان أسلوب الطباق. لأن الجمع بين معنيين متقابلين في الآية القرآن. إذا تأملنا إلى نوعه كلمة أمات و أحيا كلاهما طباق إيجاب. لأن بين كلمتين متضاتين موجوبتين بدون أداة نفي. ثم إذا تأملنا إلى صوره كلمة أمات و أحيا كلاهما طباق بين فعلين. لأن هذه كلمة أمات و أحيا هتان كلمتين اسمين معنيين متضارين
أما المعنى أمات و أحيا في المعجم كما يلي :
أما البيان المعنى أمات أي "قتله أو جعله يموت".³⁴

31 أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٨ ن ط ١) ص: ٥٧

الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف، (دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م) ط ٤ ص : ٤١٧³²

نارص السعدي³³. تفسير السعدي، (رياض: دار السلام ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠٢ م) ط ٣ ص: ٦٦٩

عبد الغني أبو العزم، معجم الغني الزاهر (مؤسسة الغني للنشر ٢٠١٣) ص: ٧٢١³⁴

أما البيان المعنى أحيا أي جعله حيا.^{٣٥}
بناء على بيان المعنى أمات و أحيا في المعجم يحلل الباحث يحدد الله الأمر عبده و يؤكد الموت عبده.

وأما تفسير هذه الآية التي فيها تتضمن أسلوب الطباق كمايلي:
في تفسير السعدي وأنه هو أمات وأحيا هو المنفرد بالإيجاد والإعدام والذي أوجد الخلق وأمرهم ونهاهم سيعيدهم بعد موتهم ويجازيهم بتلك الأعمال التي عملوها في دار الدنيا.^{٣٦}
في تفسير الجلالين أمات أي في الدنيا أحيا للبعث^{٣٧}
بناء على بيان تفسير المذكور أمات وأحيا أي خلق الله الموتى والحياة على عبده وهو على كل شيء قدير

٧. في الآية ﴿٤٥﴾ من سورة النجم قال الله تعالى وأنه خلق الزوجين الذكر و الانثى. إذا تأملنا هذه الآية تدل على الكلمتين اللتان تتضمنان أسلوب الطباق. لأن الجمع بين معنيين متقابلين في الآية القرآن. إذا تأملنا إلى نوعه كلمة الذكر و الانثى كلاهما طباق إيجاب. لأن بين كلمتين متضاتين موجوبتين بدون أداة نفي. ثم إذا تأملنا إلى صوره كلمة الذكر و الانثى كلاهما طباق بين اسمين. لأن هذه كلمة الذكر و الانثى هتان كلمتين اسمين معنيين متضارين

أما المعنى ذكر و أنثى في المعجم كما يلي:

أما البيان المعنى ذكر أي كناية عن العضو المخصوص.^{٣٨}

أما البيان المعنى انثى أي المرأة التي تحبل وتلد.^{٣٩}

عبد الغني أبو العزم، معجم الغني الزاهر (مؤسسة الغني للنشر ٢٠١٣) ص 821 : 35

ناصر السعدي³⁶. تفسير السعدي، (رياض: دار السلام ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م) ط٣: ص ٦٦٩:

جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي (مكتبة الإمام) ص: ٥٦٥³⁷

³⁸ الرغيب الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن (مكتبة نزار مصطفى الباز) ج.١: ص: ٢٣٩

عبد الغني أبو العزم، معجم الغني (مؤسسة الغني للنشر ٢٠١٣) ص: 848³⁹

بناء على بيان ذكر و أنثى في المعجم يحلل الباحث هما أحد جنسين في الكنائت.
وأما تفسير هذه الآية التي فيها تتضمن أسلوب الطباق كمايلي:
في تفسير السعدي الذكر و أنثى أي هذا اسم جنس من الإنسان و الحيوان^{٤٠}
في تفسير الجلالين الذكر وأنثى أي الصنفين^{٤١}
بناء على بيان تفسير المذكور يحلل الباحث أن اتفق العلماء في تفسير هذه الآية الذي
يشرح الجنس في الكائنت

٨. في الآية ﴿٦٠﴾ من سورة النجم قال الله تعالى و تضحكون و لا تبكون إذا تأملنا هذه الآية
تدل على الكلمتين تضحكون و تبكون كلاهما أسلوب الطباق لأن الجمع بين كلمتين
معنيين متقابلين في الآية القرآن. إذا تأملنا إلى نوعه كلمة تضحكون و لا تبكون كلاهما
طباق سلب لأن الجمع بين كلمتين متضاربتين في المعنى و بينهما أداة نفي. ثم إذا تأملنا إلى
صوره هذه الكلمة تضحكون و تبكون كلاهما طباق بين فعلين لأن هذه الكلمة
تضحكون و تبكون اللتان يتضمان معنيين فعلين متضاربتين
أما المعنى تضحك - ضحك في المعجم: أي الضحك انبساط الوجه وتكشر الأسنان من
سرور النفس ولظهور الأسنان.^{٤٢}

أما المعنى تبكى - بكى في المعجم: أي الدمع عن حزن و عويل.^{٤٣}
بناء على بيان تضحك و تبكى في المعجم يحلل الباحث أن الضحك والبكاء هو صورة
للتعبير الإنسان عندما تكون في حالة السعادة و الحزينة
وأما تفسير هذه الآية التي فيها تتضمن أسلوب الطباق كمايلي:

⁴⁰ ناصر السعدي، تفسير السعدي (رياض: دار السلام ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م) ط ٣ ص: ٩٦٩
جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي تفسير الجلالين (مكتبة الإيمان) ص: ٥٦٥⁴¹
⁴² الرغيب الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن، (مكتبة: نزاد المصطفى) ج. ١ ص: ٣٨١
الرغيب الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن، (مكتبة: نزاد المصطفى) ج. ١ ص: ٧٤⁴³

تفسير الكشاف هذه الآية " تضحكون " أي استهزاء ولا تبكون أي والبكاء و الخشوع حق عليكم. ^{٤٤}

تفسير السعدي هذه الآية " تضحكون ". ولا " تبكون " أي تستعملون الضحك والاستهزاء به مع أن الذي ينبغي أن تتأثر منه النفوس وتلين له القلوب وتبكي له العيون سماعاً لأمره ونهيهِ وإصغاءً لوعده و وعيده والتفاتاً لأخباره الحسنة الصادقة ^{٤٥}

تفسير الجلالين هذه الآية " تضحكون " أي استهزاء ولا " تبكون " أي لسمع وعده وووعديه. ^{٤٦}

بناء على بيان تفسير المذكور أن اتفق العلماء في تفسير هذه الذي يوضح أن الكفار يسخرون من الآيات القرآن ولا يخافون من عذابه.

ع. نتائج البحث

نتائج البحث التي وجدها الباحث بعد أن قام بالبحث عن أساليب الطباق وأنواعها وصورها ومعانيها في سورة النجم من إثنان وستون آية ينبغي لها أن يقدم الباحث الخلاصة فيما يتعلق بمضمون هذا البحث ثم يستخلص الباحث هي كما يلي :

١. عدد آيات القرآن في سورة النجم التي تضمن عن أساليب الطباق ثمانية آية :

أ. ألكم الذكر و الأنثى ﴿٢١﴾

ب. فله الآخرة و الأولى ﴿٢٥﴾

ج. ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ﴿٣٠﴾

الزمخشري الخوارزمي ، تفسير الكشاف ، (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٦م) ط ٤ ص : ٤١٩ ⁴⁴

نارص السعدي، تفسير السعدي (رياض دار السلام ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م) ط ٣ ص ٩٧. ⁴⁵

جلال الدين المحلي و جلال الدين السوطي (مكتبة الإيمان) ص: ٥٦٦ ⁴⁶

- د. ولله ما في السموت وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بماعملوا ويجزي الذين أحسنوا
بالحسنى ﴿٣١﴾
- هـ. وأنه هو أضحك و أبكى ﴿٤٣﴾
- و. وأنه هو أمات و أحيا ﴿٤٤﴾
- ز. وأنه خلق الزوجين الذكر و الأنثى ﴿٤٥﴾
- ح. وتضحكون و لا تبكون ﴿٦٠﴾

٢. أنواع أسلوب الطباق
- أ. عدد طباق إيجاب سبعة آية كما يلي :
١. ألکم الذکر و الأنثى ﴿٢١﴾
٢. فله الآخرة و الأولى ﴿٢٥﴾
٣. ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ﴿٣٠﴾
٤. ولله ما في السموت وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بماعملوا ويجزي الذين أحسنوا
بالحسنى ﴿٣١﴾
٥. وأنه هو أضحك و أبكى ﴿٤٣﴾
٦. وأنه هو أمات و أحيا ﴿٤٤﴾
٧. وأنه خلق الزوجين الذكر و الأنثى ﴿٤٥﴾

ب. عدد طباق سلب واحدة آية

١. وتضحكون و لا تبكون ﴿٦٠﴾
٣. عدد صور الطباق

أ. طباق بين اسمين أربعة آية

١. ألكم الذكر وله الأُنثى

٢. فلله الآخرة و الأولى

٣. ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين آساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا

بالحسنى

٤. وأنه خلق الزوجين الذكر و الأُنثى

ب. طباق بين فعلين خمسة آية

١. ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى

٢. ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين آساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا

بالحسنى

٣. وأنه هو أضحك و أبكى

٤. وأنه هو أما أحيا

٥. و تضحكون ولا تبكون

٤. المعنى من الكلمة التي تتضمن أسلوب الطباق في سورة النجم

١. ذكر و أنثى أي الجنس في الكائنات

٢. آخرة و أولى أي صورة الحياة المختلفة. الآخرة مكان مكافأة على الأفعال الإنسان في أثناء

العيش العالم. أولى مكان الإعداد عدة الحياة الآخرة

٣. ضل و اهتدى ضل ضد الهدى. ضل أي ابتعد عن الهداية. و اهتدى أي طريق السلام

أو طريق الذي رضي الله.

٤. السموت و الأرض أي صورة عن مالك الله

٥. أضحك و أبكى أي صورة الوجه على الإنسان
 ٦. أمات و أحيا أي القدر الإلهي الذي كتبه كل كائن
 ٧. ذكر و أنثى أي يشرح الجنس في الكائنات
 ٨. تضحك و تبكى أي صورة الوجه على الإنسان
- ب. توصيات البحث

لدي الباحث توصيات تتعلق بهذا البحث كما يلي :

١. ينبغي لجميع الطلاب و الطالبات وجميع المسلمين والمسلمات أن يهتموا بدراسة البلاغة خاصة أساليب الطباق بالهدف لزيادة معرفتنا عن الجمال اللغوية من حيث المعنى التي تضمن في الآيات القرآن.
٢. بالنسبة إلى أهمية هذا البحث يريد الباحث أن يقترح لكي يبحث الباحث الأخرى عن بلاغية أساليب الطباق في سورة القرآن أخرى أو غير ذلك من المباحث البلاغية القرآنية
٣. ينبغي لمدرس البلاغة في المدارس أن يستعملوا آيات القرآن وسيلة في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم أسلوب الطباق
٤. وعلى مدرس اللغة العربية أن يهتموا بالدراسة البلاغية خاصة عن دلالة استعمال أسلوب الطباق والعلوم التربوية والتفاسير على المادة الدراسية حيث أنها تساعد كثيرا نجاح تعليم اللغة العربية
٥. عرف الباحث أن هذا البحث لم يصل إلى الكمال سواء كان ما يتعلق بالموضوع أو في كتابة هذا البحث، لذلك يرجو إلى من يقرأ هذا البحث المقترحات النافعة عند وجود الأخطاء و النقصان في هذا البحث.

- Abu Abdurrahman, *'Aunul Ma'bud* 'alsa syarhi Sunan Abu Daud, Beirut Daru Ibnu Hazam. 2005
- Abu Hilal 'Askari, *Ashna 'Atin*, Darul Fikri Arobi, 2014
- 'Abdul 'Azizi Qilqilah, *Al-Balaqhoq Ishtilahiyyah*, Darul Fikri Arobi, 1992
- Ahmad Mukhtar Umar, *Mu'jamul Lughotil Arabiyyah al-Mu'ashiroh*, al-Qohirol. Alimul kutub
- Ahmad Mushtofa, *Al-Maroghi fi Ulumil Balaghoh*, Beirut, Darul Kutub Ilmiyyah, 1993
- Aiman Amin 'Abdul Ghani, *al-Kafi fil Balaghoh fil Bayan wal Badi wal Ma'ani*. Al-Qohirh, Darul taufiqiyah. 2011
- Az-zamakhsyari, Al-khoqorizmi, *Tafsirul kasyaf*, Beirut, Darul Kutub Ilmiyyah, 2006
- As-saidul Marhum ahmad hasyimi, *Jawahirul balaghoh*, Maktabah Darul Ihyaul kutub. 1960
- In'amu fuwalu ikawi, *Al-mu'jamul mufasssholi fi ulumil balaghoh*. Beirut, Darul Kutub Ilmiyyah, 1996
- Ibrahim Mushtofa, Ahmad Ziyad, 'Abdul Qodir, Muhhammad Najar, *Mu'jam al-Washith*, al-Qahiroh, Maktabah Syuruq Dauliyah, 2004.
- Muhammad 'Aziz Atiq, *Ilmul Badi*', Darul Ifaq Arabiyyah al-Qahirah, 2006
- Muhammad 'Ali Shabuni, *At-Tibyan fi Ulumil Qur'an*, Beirut Darul Irsyad. 1970
- Muhammad Abdurroham Qazini, *Al-Idhohu fi Ulumil Balaqhoq*. Libanon, Darul Kutub Ilmiyyah, 2003
- Muhammad Maladiqi, *Al-Mabshut fi Ulumil Balaghoh*, Beirut, Al-Maktabatu 'Ishriyyah, 2009
- Mushtofa Dibul Bagha, *Al-Wadihu fi Ulumil Qur'an*, Damaskus, Darul Ilmi Insaniyyah. 1998
- Nashir Sa'adi, *Tafsirul Sa'adi*, Darussalam, 2003

ب.المراجع الإندونيسية

- Abdul Aziz, Yusroh, *Uslub At Thibaq dalam Kitab Umdah Al Ahkam Min Kalam Khair Al –An’am*, Jurnal Insyirah Ilmu Bahasa Arab dan Studi Islam, vol.4 No .1, Juni 2021, hlm 1.
- Abdullah Bin Muhammad Bin Abdurrahman Bin Ishaq, *Terjemah Tafsir Ibnu Katsir*. Jakarta: Pustaka Imam Asy Syafi’i
- Acep Hermawan 2014, *Metodologi Pembelejaraan Bahasa Arab*, Bandung Remaja Rosda Karya
- Ade Jamaruddin, *Mengungkap Rahasia At Athibaq dalam Al-Qur’an*, Jurnal Ushuluddin Uin Suska Riau, vol.xxxi no1. Januari 2014, hlm3.
- Arnis Fahirah, *Uslub At-Thibaq dalam Qasidah Burdah*, Jurnal Fahirah Ilmu Budaya dan Sastra Arab Universitas Padjajaran, vol.1, No.1, 2012, hlm 1
- Anshori, 2013, *Ulumul Qur’an*, (jakarta: Pt Raja Grafindo Persada)
- Faizal Mubarak, 2014 *Selayang Pandang Perkembangan Balaghah*, Jurnal Al Maqoyis vol.2, no 11. Desember 2014 hlm 7-8
- Hasbi As Shidiq. 2000 *Tafsir Al Qur’an Majid An-nur*, Semarang: Pustaka Rizki Putra
- Ihsanuddin, *Fenomena At Thibaq dalam Surah Al Isra Kajian Ilmu Badi’*, Jurnal Ilmu Budaya Uin Sunan Kalijaga Yongyakarta, vol.1, no.2 september 2020 Hlm. 1
- Imam Akhdori, 1982, *Terjemahan Jauhar Maknun*, (Bandung: pt Alma’rif).
- Khamim & Ahmad Subakir, 2018, *Ilmu Balaghah*, (IAIN Kediri)
- Masrun, 2012. *طرق وأساليب تدريس اللغة العربية* Journal on English and Arabic Language Teaching, (Pusat Pengembangan Bahasa, Uin Suska Riau.) Vol. 3, No.1 hlm. 88
- Mukhtar At Thabrani, *نشأة علم البديع وتطوره منذ البداية إلى القرن السابع الهجري* jurnal Al- Faz, Vol 3, No.1, Januari 2015, hlm. 6-14

Nabila Shema Sharbiyah & Muhammad Nuruddin, *Kontribusi Ilmu Balaghah Terhadap p Makna dan Sastra yang terkandung dalam Ayat-ayat Al qur'an*, Jurnal El Wasathiya, Vol. 10, No.1, Juni 2022, hlm. 77-78

Rahmad Shadiqin, *الطباق في القرآن الكريم* Jurnal Al-Maqayis, Vol. 4, No.1, 2017, hlm. 1

Ria Rafita Supriani, *تدريس البلاغة في مدرسة الإسلامية جندونج* Jurnal Al-Arabiyyah, Vol 6, No.1 (2020), hlm.1

Rizki Abdurrahman, 2019. *Ilmu Badi'* (Bandung: Insan Rabbani)

Wahbah Az Zuhaili, 2018. *Terjemahan Tafsir Al Munir*, Jakarta: Pustaka Imam As Syafi'i